من شرب بالاوانى لم يظمأ ومن شرب من الحوض بغيرها كالاغراف ونحوها لم يظمأ
ايضًا عرضه مثل طوله ما بين عمان بفتح العين المهملة وتشديد الميم اسم بلدة بالشام الى
الحايلة اسم بلدة بالساحل مما يلى بحر اليمن الى بمعنى مع هنا كما فى قوله تعالى
لا تاكلوا اموالهم الى اموالكم والموصول مع صلته خبر بعد خبر ماؤه اشد
بياضا من اللبن واحلى من العسل قال له حين قال يا رسول الله ما آنية الحوض
اعلم ان جوابه عدم بيان كثرة الآنية مع ان السؤال لم يكن عنها من باب الاسلوب
الحكيم او من استعمال ما موضع كم العددية كما جاء فى حديث آخر قال آدم وما بعث
النار قال الله من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعون ق ابو هريرة رضى الله عنه
اتفقا على الرواية عنه والذى نفسى بيده لاذودن اى لادفعن رجالا عن حوضى
كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض تقدم بيانه فى الباب الثانى فى حديث
ان حوضى لابعد من ايلة م ابو هريرة روى مسلم عنه والذى نفسى بيده
لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنون اى لا يكمل ايمانكم حتى تحابوا
اولا ادلكم بفتح الواو وهمزة الاستفهام قبلها على شىء اذا فعلتموه
تحاببتم افشوا السلام بينكم وهو بان يسلم ويسمع سلامه على من يعرف
ومن لا يعرف حكى ان عبد الله بن عمر رضه كان يقول انى اخرج الى السوق
وما لى حاجة الا لاسلم ويسلم على فاعطى واحدة فآخذ عشرا خ ابو هريرة
روى البخارى عنه والذى نفسى بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب
اليه من ولده ووالده تقدم بيانه فى الباب الثالث فى حديث لا يؤمن احدكم
م انس رضى الله عنه روى مسلم عنه والذى نفسى بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لجاره او لاخيه
شك من الراوى ما يحب لنفسه م ابو هريرة رضه روى مسلم عنه والذى نفسى بيده لتسئلن
عن هذا النعيم يوم القيمة اخرجكم من بيوتكم الجوع هذا الى آخر الحديث بيان
سببه ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم قاله لابى بكر وعمر رضى الله عنهما
تقدم بيانه فى الباب السابع فى حديث اتاك والحلوب م انس رضه روى مسلم عنه قال
لما نزل المسلمون بدرا وردت عليهم روايا قريش ومعها غلام اسود فاخذوه
وكانوا يسألونه عن ابى سفيان واصحابه فقال ما لى علم بابى سفيان ولكن هذا

ابو جهل

ابو جهل وعتبة وشيبة فيضربونه فيقول نعم اخبركم هذا ابو سفيان فاذا تركوه
فسألوه قال ما لى علم بابى سفيان فيضربونه ورسول الله عم قائم يصلى فلما رأى
ذلك انصرف فقال والذى نفسى بيده لتضربونه اذا صدقكم بالتخفيف اى قال كلاما
صادقا لكم ولتتركونه اذا كذبكم يعنى غلاما اسود لبنى الحجاج وهم قبيلة
كان على روايا قريش جمع راوية وهى الجمل الذى يستقى عليها الماء يوم بدر وفيه ان
اقرار المضروب والمكره غير معتبر ق ابو هريرة رضه اتفقا على الرواية عنه والذى
نفسى بيده ليوشكن اى ليقربن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما بالتحريك اى
حاكما مقسطا اى عادلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير يجوز ان يراد بهما حقيقتهما
وان يراد ملزومهما وهو ابطال دين الكفر ويضع الجزية يعنى على كل كافر اذ لا يكون احد
يحاربه قال النووى الصواب ان يقال معناه يترك الجزية ويرفعها عن الكفار ولا يقبل
منهم الا الاسلام فان قلت اذا بذل الكفار الجزية يجب قبولها فى شرع نبينا عم فكيف
خالفه عيسى عم هل هو ناسخ قلنا لا بل نبينا عم بين ان شرعية هذا الحكم سينتهى
الى وقت نزول عيسى عم فيكون عدم قبول عيسى عم الجزية فى ذلك الوقت من شريعتنا
ايضا فان قيل جاء فى الرواية ان عيسى يقتل الخنزير ويكسر الصليب ويزيد فى الحلال
ولو كان حكما على هذه الشريعة لم يزد فى الحل لقوله عم الحلال ما جرى على لسانى الى يوم
القيمة قلنا معناه انه ينزل فى آخر الزمان ويتزوج امرأة وذلك زيادة فيما كان احل
الله له لانه ما كان له النكاح حتى رفعه الله وبذلك يوفق كل نصرانى انه بشر وانه عبد الله
ويفيض المال بفتح حرف المضارعة اى يكثر حتى لا يقبله احد وذلك لقلة الرغبات اليه
بقرب الارض افلا ذكرها كما جاء كذا فى حديث آخر ق سعد بن ابى وقاص رضه وابو هريرة رضه
اتفقا على الرواية عنهما قالا استأذن عمر على رسول الله عم وعنده نساء قريش
يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن فلما استأذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فاذن له
رسول الله وهو يضحك فقال عمر اى عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله
قلن نعم فقال عم والذى نفسى بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا من المفعول
فجا اى طريقا واسعا قط بضم الطاء المشددة ويجوز اسكانها ظرف مبنى بمعنى
زمن المضى الا سلك فجا غير فجك هذه رواية سعد وفى رواية ابى هريرة قط سالكا فجا

Copyright King Saud University